الحياة
AL HAYAT
تجريبي

مصر توقع اتفاقات مع روسيا لبناء أول مح

الجمعة، ٢٠ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠١٥ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

القاهرة - أحمد رحيم

آخر تحديث

وقعت القاهرة وموسكو أمس ثلاثة اتفاقات لإنشاء أول محطة نووية في مصر على المتوسط، في حضور الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الذي ألقى كلمة بعد مرا متانة العلاقات المصرية - الروسية»، في أعقاب تفجير طائرة روسية في سيناء وت

ووقع ممثلو حكومتي البلدين عقد إنشاء المحطة النووية، واتفاق قرض لتمويل عم والسلامة النووية. ويتعلق الاتفاق بإنشاء محطة تضم أربعة مفاعلات نووية تبلغ ط إنشاء المشروع خلال 7 سنوات، بقرض روسي يتم سداده من عوائد بيع الكهرباء

وظهر جلياً سعي السيسي في كلمته إلى رفع الروح المعنوية لشعبه، فاعتبر أن تلك يُعيق تقدمنا». وقال إن «هذا الاتفاق يُعد رسالة أمل وعمل وسلام لمصر والعالم، بأ للسلام في العالم». وأضاف: «حلم مصر كان كبيراً بأن تمتلك برنامجاً نووياً سلمياً سلمي... الحلم كان موجوداً منذ سنوات واليوم وضعنا أول خطوة في طريق تحقيق

وحرص السيسي على التأكيد مراراً أن البرنامج النووي المصري سيكون سلمياً. و

هو برنامج نووي سلمي لإنتاج الطاقة الكهربائية، ونحن ملتزمون التزاما كاملا وقا
النووية. أقول هذا تحسباً لأي فهم خطأ. نحن حريصون على امتلاك معرفة نووية و
الحقيقية لأي أمة هي العلم والمعرفة والوعي والعمل والصبر».

وأشار إلى أن «فريقاً يعكف منذ أكثر من عام على إنجاز الاتفاق عبر دراسات متعم
المجال، وتمت الدراسة من الوجوه كافة». وقال: «نتحدث عن محطة نووية تتكون
ما وصل إليه العلم في هذا المجال. نتحدث عن دراسات متعمقة وضمانات حقيقة لا
باختصار المحطة النووية المصرية تستطيع أن تتحمل اصطدام طائرة وزنها 400 د
تتأثر... الشروط والدراسات التي تمت لاتخاذ القرار راعت كل الاعتبارات».

وأوضح أن «أفضل عرض من منظور اقتصادي كان العرض الروسي، وأرجو أن يـ
الدخول في تفاصيل العقد الذي يضمن سداد ثمن المحطة على 35 عاماً، والدولة وا
تكاليف، بل سيتم السداد من الإنتاج الفعلي للكهرباء التي سيتم توليدها من هذه المـ

وقال: «إضافة إلى ذلك، حصلنا على معرفة وعلوم مرتبطة بالاستخدام السلمي للط
والعلماء في هذا المجال، فضلاً عن أن الشركات المصرية ستعمل على ما لا يقل عن
امتلاك تكنولوجيا ومعرفة وخبرات نستطيع أن نتشارك فيها مع الآخرين في المنطق

وقال إن «توقيع الاتفاق في هذا اليوم تحديداً له دلالة، إذ يأتي في أعقاب ظروف ص
بحجم العلاقات بين مصر وروسيا، رسالة بأن الشعب المصري متفهم لشواغل المو
مواطنيها. منذ وقع الحادث المؤسف على أرضنا (سقوط الطائرة الروسية) ونحن أ
يتم إرسالها وإيفادها من روسيا والدول الأخرى المعنية، وهذا التعاون هدفه أولاً الن
الشفافية والمسؤولية، لأن أرواح الناس أمر في منتهى الأهمية بالنسبة إلينا».

وأشار إلى أن «مصر اتخذت إجراءات كثيرة في مجال مراجعة الإجراءات الأمنية في
مع كل من يرغب في الاطمئنان معنا أن لا ثغرات يتحسب منها أي أحد أو يمكن أن

وقال: «كان لنا موقف من الإرهاب أعلناه منذ تولينا المسؤولية، وقلنا إن الأمر يحت
لمجابهة هذه الظاهرة، وقلنا إذا لم تتم مجابهة الإرهاب بالشكل والقوة المناسبة سند
في العالم، ونحن في مصر نؤكد مرة أخرى أننا نشارك بقوة وبفاعلية في كل الجهو
هذه الرسالة إلى القيادة الروسية والشعب الروسي وإلى القيادة الفرنسية والشعب ا

وأضاف: «نسير على الطريق السليم، وسنظل نعمل ونبني ونعمر في بلدنا لآخر لحـ
لن يكون سبباً لإعاقة مصر وتقدمها. نحن قارون على أن نبني بلدنا ونعمره ونواجـ
أي أحد يُمكن أن يهتز إلا المصريين، لأنكم أنجزتم أعمالاً عظيمة خلال الفترة الأخير
خطوات صغيرة جداً في طريق عمل كبير جداً وأمل كبير جداً».